

يا قلبى الأعلى اشهد بما شهد الله أنه لا اله الا هو لم يزل كان مقدساً عن الذكر و البيان ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۷۷۷

هو الذّاكر العليم الحكيم

يا قلبى الأعلى اشهد بما شهد الله أنه لا اله الا هو لم يزل كان مقدساً عن الذكر و البيان و منزهاً عن ادراك من فى الامكان
قد خضعت الأعناق لعظمته و سجدت الأسماء لسلطانه قد اظهر السبيل لأوليائه و انزل الدليل لهم بجوده و كرمه و فضله و
عطائه هو الذى شهد قبل خلق السموات و الأرض بوحديته نفسه و فردانيته ذاته و شهد لمن اتى بالحق أنه هو السر المكنون
و الكتاب المخزون و امره المحتوم به نادى المناد من كلّ الجهات و نزلت الآيات و ظهرت البيّنات و انطق السحاب و امطر
على الأحزاب أنه هو الذى قام مقامه فى كلّ الأمور و استوى على عرش الظهور من اقرب به اقرب بما نطق به لسان العظمة و
الذى انكر و اعرض أنه من الظالمين فى كتاب ما اطلع به الا نفسه كذلك ظهر و اظهر امره بسلطانه و هو الفرد الواحد
العليم الخبير

سبحانك يا من باسمك جرت الأنهار و ظهرت الأسرار اسألك بوحديّتك و فردانيّتك و بما انزلته فى زبرك و صحفك
و الواحك و بقدرتك التى خضعت لها الكائنات و قوتك التى احاطت بالممكّنات اى ربّ ترى عبدك هذا اقبل الى
افتك الأعلى بعدما سمع ندائك الأحملى و تراه منقطعاً عن دونك و متمسكاً بجبل عطائك اسألك يا اله الوجود و مربّى
الغيب و الشهود بأمرك الذى به بدلت الأرض بالسماء و انطقت امام وجوه الورى كلّ الأشياء بأن تجعلنى من الذين ما
خوفهم ظلم الظالمين و سطوة المعتدين الذين نبذوا رحيق بيانك و كوثر عطائك اى ربّ ترى الفانى اراد قدح البقاء من
لقائك و العطشان رحيق بيانك و المسكين بحر غنائك و الضعيف افق اقتدارك و الغريب قباب عظمتك و المظلوم
طمطام عدلك و الكليل ملكوت ذكرك و العليل عمّان شفائك و الأمّى طور علمك و يرهانك و الرّاقد ندائك الأحملى
و العريان رداء فضلك يا مالك ملكوت الأسماء و المحزون شاطئ بحر سرورك يا ربّ العرش و الثرى وعزّتك يا الهى
و مقصودى و محبوبى لا يسكن القلب الا بنير الاطمينان من شطر فضلك و لا تقرّ العين الا بمشاهدة افق ظهورك و لا
تسكن النفس الا بظهورات جودك و عطائك اى ربّ ترانى طائفاً حول ارادتك و مشيتك و خاضعاً لما ظهر من



ORIGINAL

عندك اسألك بشموس سماء حكمتك و امواج بحر فضلك بأن تجعلني في كلّ الأحوال متوجّهاً الى انوار وجهك و
متشبّثاً بأذيال رداء كرمك اشهد أنّ اليوم يومك و الأمر امرك و النور نورك اسألك بها بأن تؤيّدني على عمل يبقى به
ذكرى في كتابك و مقامى بين اهل ملكوتك أنّك انت الذى لا يمنعك شىء من الأشياء و لا تضعفك قوّة الأقوياء
تفعل بسلطانك و تحكم بارادتك لا اله الا انت الغفور الكريم اى ربّ بدّل عسر اوليائك باليسر و شدّتهم بالرخاء و ذلّهم
بالعزّ و حزنهم بالفرح الأكبر يا من بيدك زمام البشر أنّك انت الفرد الواحد المقتدر المشفق الكريم الحمد لك يا اله العالمين
و مقصود العارفين